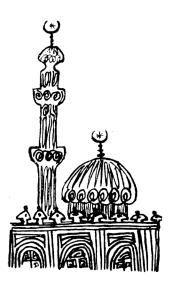


مسااجدالكوئت

طرزها الاسلامين واصولها المعاربة



استعد العرب تصميم المساجد عن تخطيط مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام الذي شيده في المدينة المنودة أثر هجرته اليها ·

وكان المسجد مربع التخطيط فهو فناء احيطت به جدران اربعة واساس هذه الجدران من الحجر وقوامها من الطين . وقد اقام النبى الكريم سقيفة في مسجده جهة الشمال صوب بيت المقدس حيث كانت قبلة المسلمين الاولى .

ولما امر الله سبحانه رسوله محمدا بأن يتجه في صلاته الى بيت الله الحرام بمكة الكرمة اقام سقيفة ثانية ناحية الجنوب ، وهكذا اصبح المدينة سقيفتان اولاهما في الشسمال وثانيتهما في الجنوب وبين السقيفتين صحن مكشوف .

واقتضت سنة التطور والارتقاء الوصل بين السقيفتين الشمالية والجنوبية بظلتين احداهما على اليمين والاخرى على اليسار واصبح المسجد بتكون من اربعة اروقة تحف بالصحن المربع الكشوف في الوسط.

وعلى هذا الاسلوب من التصميم جاء تخطيط المساجد الاولى في صدر الاسلام ولا زالت المساجد تشيد من رواق للمحراب وصحن في الوسط واروقة اربعة تحف بهذا الفناء الكشوف . سقیفة (ایوان القبلة) محن مآسوف ماسوف

السقيفة الأولى محن مكثوث الشاخية الشاخية الشاخية محراب

٢

	ایوان شما لی	
عزبى	صحىمكون	شرفئ
	ايوان حبنو بحت	

التخطيط الأشكى للمساجر



البساطة هي الاساس لبناء السجد النبوي

كانت عمارة المساجد الاولى في صدر الاسلام حيث شيدت جميعها على مثال المسجد النبوى الشريف بالمدينة الذى تميز بالبساطة والبعد عن الترف ليتفق مع بساطة الدين وتقشف المؤمنين ، لكن التطور والابتكار والرخاء الذى عم الدولة الاسلامية وتأثر العرب بأمم ذات حضارة عريقة سار بعمارة المساجد نحو الكمال والازدهار نظرا لمكانة بيوت الله وعظم شأنها في نفوس المسلمين فهي افضل مكان واشرفه على ظهر الارض من حيث يذكر فيها اسم الله وتلى آبات كتابه الحكيم .

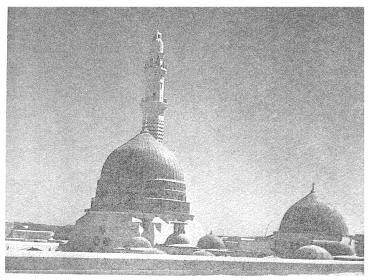
وعلى هذا النحو جاء مسجد النبى بسيطا حيث شيدت جدرانه من الطين واتخذت اعمدته من جذوع النخل وكان طوله لا يتجاوز خمسين ذراعا ولم يكن فيه منبر أو محراب .

ومع بساطة المسجد الا انه كان يفيض روحانية وطهرا وفي رحاب تلقى كبار الصحابة اصول الدين الحنيف وتفاسير القرآن الكريم وشروح الاحاديث النبوية الشريفة ، ومن ساحته ومن فوق منبره دعي العرب المسلمون للجهاد في سبيل نشر دين الله واعلاء كلمته .

وهكذا اصبح المسجد قدوة في عمارته ومدرسة تحتذى اصولها في السبح المسجد قدوة في عمارته ومدرسة تحتذى اصولها في اساليب العلم التي تطورت عبر الايام وقبسا في تدريس تعاليم الدين واصول الشريعة الفراء وسيظل هكذا الى ان يرث الله الارض ومن عليها فهو احد المساجد التي تشد اليها الرحال وفي رحابه الروضة النبوية الشريقة وجثمان النبى الاعظم عليه افضل الصلاة والسلام .

وعلى نهج مسجد الرسول واصحابه سار المسئولون في الكويت على سياسة تعمير المساجد وصيانتها تقربا الى الله سبحانه وطلبا لمغفرته وحتى تصبح المساجد اماكن لذكر الله وتلاوة مفصل آياته ومدارس لتدارس علوم الدين واصوله حيث تعين وزارة الاوقاف الأئمة والوعاظ ليشدوا الناس الى دينهم ويفسروا لهم ما غمض منها ويشرحوا لهم آيات الكتاب المبين وفضائل الشريعة السمحاء ويزودوا المساجد بالمصاحف والتفاسير لتكون في متناول كل مسلم يؤدى الفريضة آناء الليل واطراف

وترعى حكومة دولة الكويت المساجد وتواصل بناءها في كل ناحية تيسيرا على المصلين وتأخذ وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية على عاتقها بناء المساجد وتعميرها وتجديد ما يتصدع منها وفق الطرز الاسلامية للمساجد التي شيدت في صدر الاسلام وعلى مر عصور الدولة الاسلامية التي اهتم حكامها ببيوت اذن الله ان ترفع وبذكر فيها اسمه .



السجد النبوي الشريف

وتمتاز المساجد بنظام الصحن الذي يتوسط المسجد وبوجود ايوان للقبلة جهة الجنوب الغربي حيث مكة المكرمة وبرواق يتقدم ايوان المحراب وبرواقين على جانبي الصحن من الشرق والفرب على مثال المساجد الاسلامية الاولى ، اما الرواق الشمالي فقد استبدل في بعض المساجد بغرف لخدمها وبدورات للمياه حيث يقوم المصلون بالوضوء استعدادا للصلاة طبقا لتعاليم الدين واصوله .

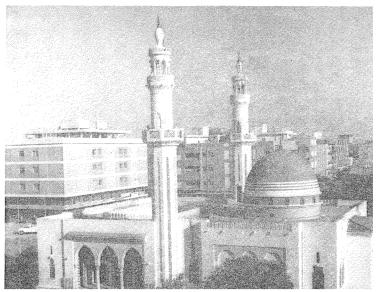
ولا تقتصر مهمة وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية على صيانة المساجد وتعميرها بل انها مسئولة عن المحافظة على الشسعائر الدينية واعداد الائمة والخطباء والوعاظ حيست اقامت معهداً لتدريب الائمة واعدادهم ليكونوا قادرين على اداء رسالتهم السامية في نشر الدين الحنيف وتربية الواطن تربية صالحة وتقويم الإخلاق وبث الفضائل في نفوس النشء وتعويدهم على كريم الخلق التي هي من سمات واصول ديننا الحنيف الذي يدعو الى الامر بالمروف والنهى عن المنكر هذا بما يلقى في المساجد مس خطو ومواعظ في ايام الجمع والاعياد والمناسبات الدينية وخلال ليالى شهر رمضان وفي ليالى الاسراء والمعرة النبوية والولد النبوى الشريف.

وعلى هذا تنبت اصول الدين وتترعرع في نفوس المسلمين خلق القرآن وتجعلهم خير امة اخرجت للناس بأمرون بالعروف وينهون عن المنكر وتسود بينهم مبادىء الاسلام من الشورى والعدل والاخاء والمساواة فلا فضل لانسان على اخيه الا بالتقوى والعمل الصالح .

وهكذا ترتفع المآذن شامخة في السماء يدعى من فوقها المسلمون الى المساجد لاداء الصلاة اهم اركان الاسلام لتكون بيوت الله منارا للدين ومكانا للهداية والثقافة الدينية التي تراعاها الدولة وتعنى بها ايمانا بأن الدين يقوم اخلاق المجتمع وبأن الاسلام يوحد الصفوف والقلوب ويدعو الناس الى التعاون على البر والتقوى والاخلاص في العمل لتنهض البلاد وتصل الى ما يصبو اليه المواطنون لبلدهم من عز ومجد وتقدم .

وتوفر وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في المساجد كل وسائسل الراحة للمصلين حيث تزود بالتبريد المركزى او بالكيفات التي تلطف الجو صيفاكما تنار بالثريات الكهربائية وتجهز بمكبرات الصوت ليستمعالمؤمنون الى نداء الصلاة والاذان فيتوجهوا الى المساجد ويلبوا نداء المولى سبحانه زرافات ووحدانا وبهرعوا للصلاة فى اوقاتها ويحافظوا عليها كركن من اركان الدين الحنيف .

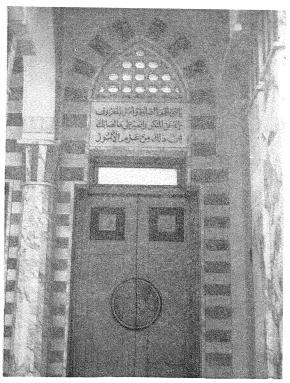
وتساير الوزارة التطور العمراني والتقدم الحضاري الذي تشهده البلاد والنهضة المباركة التي تعم كل ميادين الحياة فتعنى بالمساجد لتنناسب مكانتها مع قدسيتها ومع منزلتها في نقوس المسلمين وتشيدها فسيحة فخمة لتستقبل مئات الصلين في اوقات النهار والليل كما كان يقعل الاسلاف من الصحابة والتابعين من الوهنين الذين وهبوا حياتهم نصرة دينهم ورفع رايته واعلاء شأنه تقربا من الله سبحانه الذي ينصر عبادة الومنين ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الإنهار اعدت للمتقين .



مسجد شملان بن علي ويمتاز بمناراته على الطراز الملوكي وعقوده المديبة

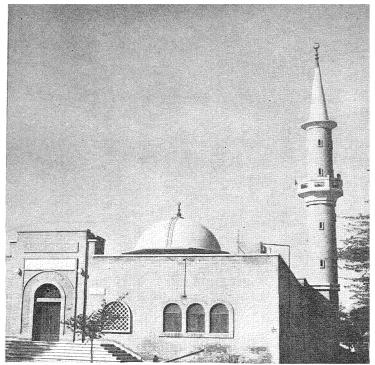
الزخارف بالساجد

تساير وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية اصول عمارة المساجد والفنون الاسلامية التي سار عليها المعمار والفنان المسلم في كل العصور الاسلامية حيث كان للدين اثر على حياة الفنان فقد اخذ من الفنون ما يتناسب مع تعاليم الاسلام من امتناع عن تصوير الادميين وتجسيمهم باعتباره مكروها من الفقهاء. وتقليدا للخالق سبحانه الذي هو خالق كل شيء اعتمد على البساطة والرسوم الهندسية والنباتية والكتابات العربية التي تتمير بالصفاء والنقاء واصبحت هذه الزخارف النباتية والهندسية من معينات ومربعات ومثمنات وكتابات هي الطابع الفالب في المساجد احتراما للدين واصوله .



عقد مدبب بمسجد شملان بن علي

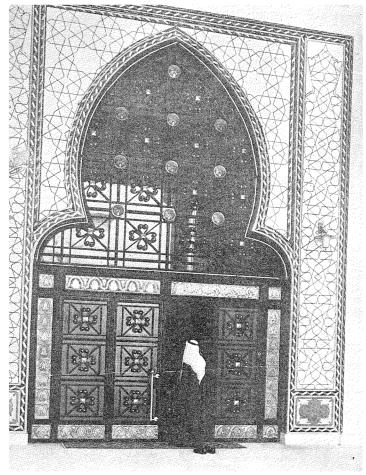
وكان هدف المعمار ولا زال ان يجعل المساجد على اعظم درجات من الاتقان فى الصناعة والجمال فى الزخر فة تقديرا لمكانتها فى النفوس وتعظيما لشانها فهي بيوت الله الاحق بالرعاية الجديرة بالاهتمام والتقدير .



منارة مسجد بن تيمية بالشامية على الطراز العثماني

الطراز الاسلامي في الساجد

تتخذ جميع مساجد الكويت الاسلوب الاسلامي في تصميمها ففي منتصف الحانط الشمالي باب محوري يقابل المحراب مباشرة ويصل بين



كمرات لمدخل مسجد العثمان ، وقد ظهرت عليه النقوش والزخارف الاسلامية

الباب (المدخل الرئيسي الى المحراب مجاز قاطع وقد اقتبس هذا الاسلوب عن المساجد الاولى (مسجد المدينة ومسجد عمرو بالفسطاط ومسجد الكوفة بالعراق) . (

العقسود

المآذن

كان بلال رضى الله عنه يؤذن للصلاة من اعلى سطح مجاور لمسجد النبى بالمدينة ولما راى المسلمون الابراج المربعة في اركان معبد دمشىق اعجبوا بها واستخدموها للاذان .

واهتم المعماد المسلم بتنميق المآذن وتجميلها فزينها بالجص والرخام وتنوعت اشكالها بعد ان كانت مربعة التخطيط كما هو الحالفي منارة جامع القيروان بتونس او مستديرة كمنارة سامراء يطاف حولها من الخارج ثم اضحت ذات طبقات قاعدتها مربعة ويعلوها مثمن او مستدير حسب العصر الذي شيدت فيه .

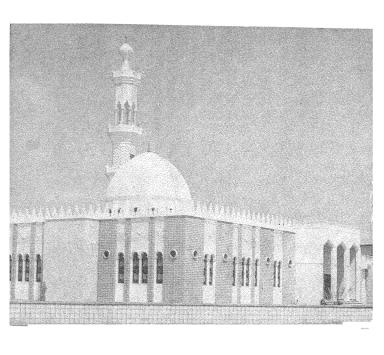
وعلى هذا النحو تنوعت طرز الآذن في الكويت لكل منها اسلوبها فعنارة مسجد المرحوم الشيخ فهد السالم الصباح في السالمة مربعة التخطيط وهو الاسلوب الذى ساد بلاد المغرب منذ فجر الاسلام . ومنها ما كانت قاعدته مربعة التخطيط تعلوها اخرى مثمنة وثالثة مستديرة كما هو الحال في منارة مسجد السوق في المنطقة التجارية .

المحاريب

يواصل المعمار العربى فى الكويت عنايته بالمحراب فهو اشرف مكان حيث وقف النبى عليه الصلاة والسلام حين كان يؤم الرَّمنين فى الصلاة فى مسجده بالمدينة ولهذا يزين المحراب ويكسى بالرخام البديع الالوان وتنقش



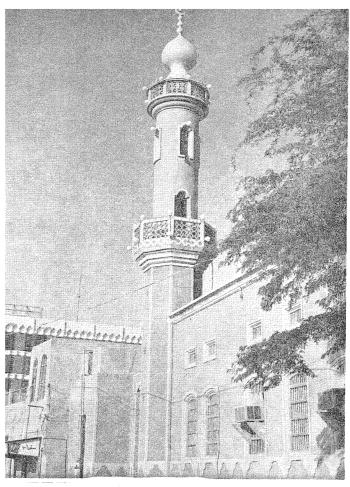
منارة مسجد على النقى



مسجد الشيخة مريم في ضاحية عبد الله السالم ويمتاز بقبته البصلية الشكل

على جنباته النقوش الهندسية والنباتية لتجيله كما تزين واجهة كل محراب بآيات تدعو الى اداء الصلاة فى اوقاتها والى اهمية الصلاة كركن من اركان الدين « وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا » ، فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب » .

« أن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »



مئذنة مسجد المديرس _ يمنطقة القبلة

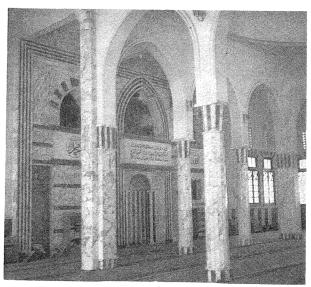


مسجد ملا صالح ـ بشارع فهد السالم ـ (و المنارة المتعددة الطبقات ١٩



محراب مسجد الشملان وتزينه لوحة من الرخام سجلت عليها اية قرانية كريمة

بهذه الابات الكريمة من كتاب اللهوبالخط الكوفيوفيره تزين واجهات المحراب فضلاً عن الزخارف الهندسية والنباتية التي تبوز عبقرية الفنان المسلم واهتمامه بالمحراب كاقدس مكان في بيوت الله .

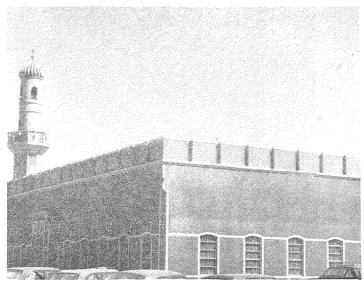


الآعمدة والمحراب داخل مسبجد الشملان

هذه بيوت الله ومساجده التى تهتم بها دولة الكويت ايمانا من المسئولين بدور المساجد في تكويس الواطن الصالح المستنير الذى يعمل لصالح وطنه ويؤمن بدينه ويضحى في سبيله بروحه وماله وفي هذا الميدان فليتنافس المتنافسون وليعمل العاملون .

قال تعالى « فى بيوت اذن الله أن ترفع وبذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالفدو والآصال . رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر اللده واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار . ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغيرحساب » .

صدق الله العظيم



مسجد صالح الفضالة _ المرقاب

مسجد السوق الكبير

انشأه المرحوم محمد بن حسين بن رزق عام ١٢٠٩ هـ وكان بسيطا عاديا جدده المرحوم الثبيخ يوسف الصقر ١٢٥٥ هـ وادخلت عليه زيادات ومساحة جديدة حتى اتسع للمصلين خاصة ايام رمضان وفي الجمع والاعياد .

اهم تجديد في السجد

قامت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بتجديده عام ١٣٧٣ هـ وقد بلفت النفقات ما نقدر بنحو ٢٢٥٣١١ روبية . ويمتاز المسجد بتوسط موقعه في قلب المنطقة التجارية بالكويت حيث ترخر الحياة وتموج بالنشاط التجارى في هذا الكانويفد اليه المسلون لاداء الفريضية في الاوقات الخمس ويحضرون الاحتفالات والمناسبات الدينية ويستمعون الى ترتيل آيات كتاب الله الكريم من القرئين الممتازين كما ينصتون الى الاحاديث الدينية في المناسبات الدينية المختلفة في ليالى رمضان والاسراء والمعراج والهجرة النبوية ومولد الرسول عليه الصلاة والسلام .

القبي.ة

يتوسط أيوان المحراب قبة ترتفع على ثمانية أعمدة .

الزخارف

تزين المسجد بالزخارف النباتية من اوراق بديعة استطالت اغصانها او آيات قرآنية بالخط الكوفى او بالزخارف الهندسية التي تنسب الى الطراز الملوكي .

الصحين

مستطيل التخطيط وبحف بالصحن ايوان من الشرق وآخر من الفرب من أدبعة عقود نصف دائرية اما الايوان الجنوبي فيتكون من ثمانية عقود نصف دائرية .

المنسارة

للمسجد منارة شامخة ذات قاعدة مربعة تليها طبقة ثانية مثمنية الشكل تزينها ساعة كبيرة مربعة تعلوها شرفة فطبقة من اعمدة تقطيها قبة بيضاوية

المحراب

للمسجد محراب من الرخام البديع به عمودان ونقوش هندسية وتعلوه زخارف من اوراق نباتية ووريدات جميلة .

وفوق المحراب والمنبر نقشت الآية الكريمة « وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا » . « فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب » .

الصاحيف

وقد زود المسجد بالمصاحف وكتب التفسيم ليتلو منها المصلون آبات القرآن الحكيــم .

وبعتبر هذا السجد مسجد الدولة الرسمى ففيه يؤدى صاحب السمو امير البلاد العظم وولى العهد والشيوخ والوزراء صلاة عيدي الفطر والاضحى . كما تقام فيه ندوات دينية خيلال ليالي شهر رمضان المبارك وليالى الاسراء والمعراج والهجرة النبوية ومولد الرسول

مسجد الرحوم فهد السالم الصياح

ىنساؤه

بعتبر هذا المسجد من أحدث مساجد الكويت بناء واعظمها فخامة لروعة بنائه فقد شيد من حجر منحوت وكسى بالرخام الوردى البديع .

الصحين

يتكون المسجد من صحن مستطيل التخطيط اكبر اجزائه ما بمتدمن الشرق الى الفرب اما الحزء الاصفر فيمتد من الشمال الى الجنوب.

الابسواب

للمسجد خمسة ابواب معقودة بعقد دائري منخفض ويتوسط الحائط الشمالي باب هو أحد الابواب الرئيسية الذي يصل منه مجاز الى المحراب.

الصحن

يمتاز صحن المسجد بوجود ايوان يحف بالصحن من كل جانب .

العقود

عقود الصحن على شكل نصف دائرة وتوجد خمسة عقود في كل من الجهتين الشمالية والجنوبية على حين توجد اربعة عقود في كل من الجهتين الشرقية والفريية .

المنارة

للمسجد منارتان مربعتان توجدان في جدار الحائط الشمالي على مثال منارات المساجد الاسلامية الاولى .

وطراز المنارات مفربي وهي اشبه بمنارة جامع القيروان في ارتفاعها وقاعدتها المربعة وتتكنون من طبقتين اكبرهما السنفلي ثم تليهسا شرفة فطبقة ثانية مربعه أضيق من سابقتها كثيرا تغطيها طاقية على هيئة قبة

السقيف

صنع من لدائن البلاستيك ذى النقوش المثمنة البديعة في زخر فتها وبهائها .

ويمتاز هذا المسجد بشرفة خاصة للسيدات يستطعن فيها اداء الصلاة وسماع الخطب والواعظ الدينية فضلا عن التكييف المركزي لراحة المصلين صيفا وشتاء .

مسجد الميسلم

هذا المسجد ذو طراز عربي يتمثل في عقوده المدببة وصحنه المربع الذي يحف به ايوان من كل جانب وابوابه المحوربة .

شيد هذا المسجد الجميل الصناعة عام ١٣٨٧ ه. .

الصحين

للمسجد صحن مربع التخطيط يحف به ايوان من كل جانب وعقود المسجد من النوع المدبب وترتكز العقود المدببة على اعمدةمن الرخام الابيض وقد فرشت ارضية الصحن بالرخام الوردي البديع .

للمسجد ابواب ثلاثة ذات عقود مدببة والدخل المتوسط ينتصف الحائط الشمالي ويقابل الحراب مباشرة .

منارة المسجد اسلامية الطراز ذات زخارف ونقوش رائعة تتكون من طبقات ؛ السفلى مربعة التخطيط وتعلوها شرفة وتليها طبقة مثمنة فثالثة مستديرة ثم شرفة فرابعة اسطوانية عبارة عن اعمدة تفطيها سقف على هيئة طاقية .

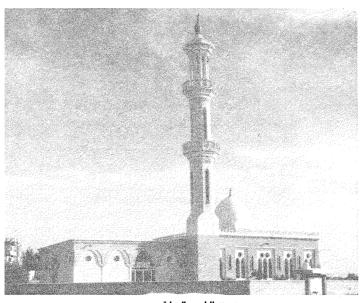
ابوان المح اب

يمتاز أبوان المحراب سقفه المزين بالنقوش الجصية الرائمة ويتوسط الايوان قبة رائعة بصلية ترتكز على اربعة اعمدة من الرخام وهي مثمنة الشكل وردية اللون .

وقد نقش في اطار القبة من الداخل آبة الكرسي .

مداخل ايوان المحراب

نقشت على مداخل الابوان الثلاثة الآيات القرآنية على النوالي من اليمين « ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا » وعلى الاوسط نقشت الآية « رب ادخلني مدخل صدق ... » .



مسجد الميلم _ بالعديلية

وعلى المدخل الايسر دونت الآية الكريمة « وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » .

وقد زود المسجد بخزائن للكتب الدينية لتكون في متناول المسلين فترشدهم الى اصول دينهم .

دورة الياه

اقيم خارج المسجد مبنى خاص كدورة مياه مزودة بالماء البارد والساخي

الحراب

صنع المحراب من قطع الفسيفساء تحف به اعمدة رخامية وذين اعلى المحراب الآية الكريمة « وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا » .

النسوافسذ

فتحت فى الجدارين الشرقي والفربي ثلاث عشرة نافذة ذوات عقود مدبية .

مسجد كيفان

انشىء هذا المسجد عام ١٣٨٧ هـ وقد شيد على طرازه عديد من مساجد الضواحي خاصة في نظام صحنه وطراز منارته المستديرة وعقود النصف دائرية

الصحين

صحنه مستطيل التخطيط وله ثلاث ابوانات تحف بالجهات الجنوبية والشربية .

اكبر الايوانات الجنوبي الذي يتكون من خمسة عقود نصف دائرية على حين يتكون كل من الايوانين الشرقى والفربي من اربعة عقود ونصف وقد اقيمت الميضاة على الجانب الإيسر من مدخل المسجد وعلى اليسار اقيمت غرف لخدم المسجد .

ايوان المحراب

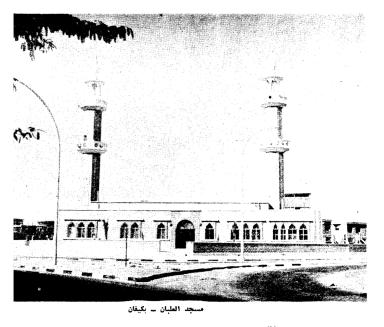
مستطيل التخطيط يتوسط جدار المحراب محراب مجوف وامام المحراب قبة ترتكز على ثمانية اعمدة والقمة بصلية .

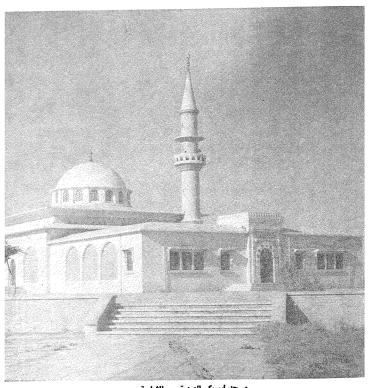
الابسواب

للمسجد ثلاثة ابواب ويعتبر الباب الاوسط مجازا قاطعا يمتد من منتصف الجدار الشمالي حتى المحراب في منتصف حائط القبلة .

النوافذ

فتحت في جدران القبلة سبع نوافذ معقودة اما الجداران الشرقي والفربي فقد فتحت بكل منهما خمس نوافذ عقودها نصف دائرية





مسجد عبد الله عبد اللطيف العثمان

اسسه المرحوم عبد الله عبد اللطيف العثمان عام ١٢٧٨ هـ .

تصميمه

مستطيل التخطيط ذوصحن مستطيل مكشوف يتقدم ايوان المحراب وبرتفع المسجد الذي يتكون من رواق وايوان المحراب عن مستوى الصحن وعلى جانبي الرواق الجنسوبي الذي يتقدم ايسوان المحسراب غرفتان تستخدمان كمكتبة للمؤلفات الدينية .

المخل

مدخل ايوان المحراب ذو عقد على هيئة حذاء الفرس .

المحراب

مستطيل التخطيط تزينه لوحات بديعة كتبت بالخطوط العربية آيات بينات من كتاب الله الحكيم .

النسوافذ

فتحت فى جدران القبلة ثمانية نوافذ معقودة كما فتحت فى كل من الجدارين الشرقى والغربى ست نوافذ معقودة على هيئة حذاء الفرس . القيمة

" يتوسط ايوان المحراب قبة ترتفع على اكتاف والقبة على شكل صلى .

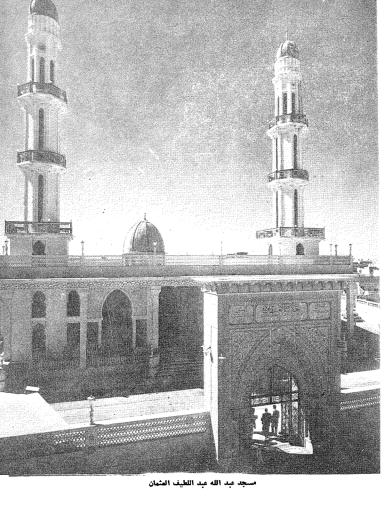
ديوان المحراب

للمسجد محراب بديع مجوف نقشت على بمينه الآية القرآنية: « « الله نور السعوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المسباح في زجاجة » . وعلى يساره كتبت الآية الكريمة: « الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السعوات . . . » .

المتادات

تتقدم رواق المحراب منارتان كل منهما تتكون من عدة طبقات اولاها مربعة التخطيط والثانية على هيئة مثمن والثالثة على شكل مثمن تفطيها قبة وبين كل طبقة ومايليها شرف.ة .

واسلوب المنارات التي تتقدم ايوان المحراب وشكل العقود طراز السلامي .



هذه نماذج المساجد في الكويت التي شيدت على طرز اسلامية متنوعة لعدد الصناع الذين اشتركوا في بنائها بالاضيافة الى الاهتمام بالتراث الاسلامي الخالد واقتباس انماط منه كدليل على تنوع الممارة والفنون الاسلامية ونبوغ الفنان المسلم وابداعه حتى اصبحت المساجد الكويتية مدارس فنية رائعة تحظى بالإعجاب وتنال تقدير من يشاهدها وتستحوذ على مشاعر من يراها ، وهذا تقدير من المسئولين للمساجد واجلال لكانتها في نفوسهم ، وفي هذا الميدان فليتنافس المتنافسيون وليمعل العاملون ،



مطبعة حكومة الكويت

